

معجم السفر

فأضحك من حضر واستحسنوا قوله ثم شرع في الذي جرت به عادتهم .

417 - سمعت أبا المعالي ظفر بن حمد بن سيف الكافي بالدينور قال كتب لي جدي محمد بن سيف على رقعة أبيات شعر ولم يشكلها وسألني قراءتها ومنها .
(على غلي قلب قلت أية أنه ... فقلنا قفلنا يالومي تألمي) - الطويل - .
ومنها .

(تخذل نحدل في في قصر ... قصر حنا خبأ فتى فتى) - الوافر - .

418 - الكافي هذا من كبار رؤساء قهستان ومن دهاقين الدينور المموكين حكى لي ولده أنه أعتق أربعين رقبة حين اعتزل واختار الآخرة على الدنيا وحج حجات وبنى رباطا وكان يخدم فيه من نزل عنده من المتصوفة أقمنا عنده مدة مقامنا بالدينور أنا وجماعة في صحبتي وعلقت عنه حكايات وأشعارا كثيرة وسألته عن مولده فقال ولدت سنة تسع وثلاثين وأربعمائة